Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

السبت

14 صفر عام 1373
24 اكتوبر سنة 1953

السنة 51

الادارة عمارة لسكوفر أمام المحطة الحديدية تليفون 46 64

التحرير شارع دلكاسي صندوق البريد 65 الشيك البريدى 9245 تليفون 33 93

الرباط العدد 8.890

السعادة

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك لنصفها 1.100 فرنك

الاعلانات يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية

ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Samedi 24 Octobre 1953
N° 8.890
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

الميزانية المغربية لعام 1954 تتجاوز 95 مليارا من الفرنكات

للمرة الاولى يعقد اعضاء لجنة الميزانية الفرنسيون والمغاربة اجتماعا مشتركا

الرباط (23 اكتوبر – لمراسلنا) اجتمعت لجنة الميزانية صباح امس بالرباط لدراسة مشروع الميزانية المغربية لسنة 1954 • وعلى اثر الاصلاحات الاخيرة التى تجعل من مجلس شورى الحكومة مؤسسة شريفة لا مؤسسة مقيمية فحسب مثلما كانت من قبل شوهد للمرة الاولى اجتماع الاعضاء المغاربة والفرنسيين فى ءان واحد • ومن الابتكارات الجديدة السعيدة ان المداولات كانت عامة واستدعيت الصحافة لحضورها •

وبعد خطاب بليغ القاه سعادة الم جورج هوتان الكاتب العام للحماية ادلى الم لامى مدير المالية بعرضه الفنى عن الميزانية المقبلة •

الميزانية المقبلة تزيد على 95 مليارا من المصاريف

يستفاد من عرض مدير المالية ان مشروع ميزانية العام المقبل يعد رقما قياسيا لم يسبق الوصول اليه لحد الان : 95.700.000.000 من المصاريف •

ونعيد الى الاذهان انه فى هذه السنة بلغت المصاريف 90.600.000.000 وهكذا فان زيادة المصاريف تبلغ خمسة فى المائة من عام لاخر •

ما هى اسباب هذه الزيادة فى المصاريف ؟

لا يرجع سبب هذه الزيادة فى المصاريف لرفع نفقات التجهيز بل حيث انها لن تتجاوز 32 مليارا و 300 مليون عى سنة 1953 بينما بلغت هذه المصاريف هذه السنة 35 مليارا و 500 مليون وان المصاريف العادية هى التى زادت بثمانية مليارات و 400 مليون اى بحوالى خمسة عشر فى المائة • فلماذا هذه الزيادة فى المصاريف العادية ؟ انها بادىء ذى بدء زيادة مصاريف الموظفين (زيادة فى الاجور الضعيفة، احداث وظائف جديدة) وان مصاريف تدخلات الدولة فى الحقل الاجتماعى ادت كذلك الى زيادة فى المصاريف ولا سيما فى ميدانى التعليم والاسعاف والصحة العمومية • وترغم بعض الاصلاحات التى سيشرع فى تطبيقها على توقع مصاريف متزايدة مثلما هو الشان فى اصلاح العدلية الشريفة الخ...

كيف ستضاعف مداخيل الدولة لاداء هذه المصاريف المتزايدة ؟

لا يكفى النظام الجبائى الحالى لموازنة مشروع ميزانية 1954 وسيكون هناك عجز يبلغ حوالى ثلاثة ملايير ينبغى تسديده حسب تقديرات ادارة المالية • وهذه هى المشكلة الخطيرة التى اثارها الم لامى امام اعضاء مجلس شورى الحكومة • ومن البديهى ان المغرب يتعين عليه القيام بمجهود ، وذلك ان الحكومة الفرنسية التى تقدم للمغرب مساعدة تقدر بـ 17 مليارا و 300 مليون من الفرنكات لا تستطيع تقديم هذه المساعدة باستمرار اذا لم يبذل المغرب من جهته مجهودا لتوازن ميزانيته • ومن المعلوم ان الضرائب اقل بكثير فى المغرب مما هى عليه فى فرنسا ولكن اين يوجد المال ؟

لقد اقترح الم لامى حلولا مع تركه للمجلس كل الحرية فى دراسة المشكلة ومناقشتها • ومن المحقق انه فيما يتعلق بضرائب الباتنت التجارية تعد بعض المداخيل قليلة الضرائب وينوى الم لامى كذلك زيادة فى ضريبة مرتبات الموظفين الكبرى وينوى كذلك نقص فوائد الضرائب الممنوحة لحد الان للفلاحات العصرية وهو امر معقول حيث ان هذه المزروعات تعطى للمعمرين ارباحا تفوق الارباح المستخلصة من الفلاحات التقليدية • وقد كان هذا النقص يبلغ خمسين فى المائة من قبل وخفض الى ثلاثين فى المائة منذ سنوات •

وقد اقترح الم لامى ايضا زيادة فى سعر الليسانس وبعض طوابع التسجيل • ويتعين ان تظل الغاية المطلوبة ترتكز على تطبيق عدالة كبرى فى توزيع التكاليف العمومية

حول النزاع بين العرب واسرائيل

زيارة مندوبى الجامعة العربية لاطلال قبية

قبية (23 اكتوبر – ف • ب) قام أعضاء اللجنة السياسية للجامعة العربية نهار أمس بزيارة قريه قبية التى اعتدى عليها الاسرائيليون مؤخرا • وقد اجتمع السكان أمام منازلهم حيث ترفرف أعلام سوداء واستقبلوا فى صمت سيارات الوفود القادمة من عمان على الطريق بعد المرور على بيت المقدس •

وقد طاف أعضاء الجامعة العربية على القرية المنكوبة حيث هلك منها 65 نفرا وتحطمت 42 دارا •

وقد انصت ممثلو الجامعة العربية بتأثر الى أقوال الناجين من الهلاك •

وطلب أستاذ مدرسة القرية على الخصوص اعانة مداشر منطقة الحدود •

حول احتمال دخول الجنود العربية للاردن

دمشق (22 اكتوبر – ف • ب) توضح الاوساط المطلعة على أثر الانباء القائلة بأن جنودا مصرية وسورية وعراقية قد دخلت الاردن أنه من الممكن أن تقرر اللجنة السياسية للجامعة العربية المنعقدة الان بعمان تطبيق ميثاق الضمان الجماعى العربى •

وتضيف نفس الاوساط أنه من المحقق أن يكون التوتر القائم الان بالحدود الاسرائيلية العربية قد حمل سوريا على الخصوص على اتخاذ تدابير فى حدودها نفسها •

ويوضحون أن هذه التدابير أن تمنع سوريا من مد يد المعونة للاردن •

لم يدخل أى جندى سورى الاردن

دمشق (22 اكتوبر – ف • ب) تفيد معلومات مستقاة من مصدر جيد أنه لم يدخل لحد الان أى جندى للاردن كما ورد من دمشق على اثر الانباء القائلة بان جنودا سورية وعراقية ومصرية على وشك الدخول للاردن لترابط فى الحدود الاسرائيلية الاردنية •

جواب اسرائيل على المذكرة البريطانية الاخيرة فى شان قرية قبية

تل ابيب (23 اكتوبر – ف•ب) علم أن الجواب الاسرائيلى على المذكرة الانجليزية الاخيرة المحتجة ضد حادثة قرية قبية العربية قد سلم لممثل لسفارة بريطانيا العظمى بتل ابيب •

وفى هذه المذكرة يرفض الم شريط وزير الخارجية كلا من فحوى الاحتجاج ولهجة المذكرة الانجليزية ويؤكد النظرية الاسرائيلية القائلة بأن قضية قبية لاينبغى اعتبارها فرديا كحالة منعزلة بل كحادثة تابعة لسلسلة اعتداءات ارتكبها الاردنيون النظاميون وغير النظاميين

وأبرز الم موشى شريط أن انجلترا بصفتها دولة حليفة لمملكة الاردن كان يتعين عليها نصح حكومة عمان بالكف عن الاعتداءات الواقعة بدون انقطاع منذ عدة سنوات •

واستنتج الم شاريط أن التطورات الاخيرة للحالة تبرهن على أن بريطانيا العظمى لم تتوفق الى اغتنام الفرصة السانحة لها للتدخل بصورة مجدية •

وقد أضيف الى الجواب الاسرائيلى نص الخطاب الراديوفونى الاخير الذى ألقاه رئيس الوزارة الم ابن كريون وأكد فيه أن الجنود الاسرائيلية لم تشارك فى الغارة على قبية •

الجنرال بنيك يطلب : ارسال جنود محايدة لفلسطين لايقاف كل هجوم

الامم المتحدة – نيورك (23 اكتوبر) يتطلب التوتر بين اسرائيل وجيرانها العرب تعزيزا قويا لنظام مراقبة الهدنة بفلسطين ولاسيما بتزويد هذا النظام بجنود وطنية للاقطار الواقعة خارج الشرق الاوسط • تلك هى التوصية التى أوصى بها الجنرال الدانماركى بنيك رئيس القيادة العامة لمنظمة مراقبة الهدنة فى الخطابات الموجهة للمنظمة الاممية •

وقد وصل الجنرال بنيك نهار أمس لنيورك لتقديم تقريره لمجلس الامن •

المكتبة العامة للحماية تزود خزانة معهد مكناس بكمية طائلة من الكتب

مكناس (23 اكتوبر – لمراسلنا) سبق لنا أن القينا نظرة اجمالية على حياة الخزانة العلمية لجامعة المعهد المكناسى والاشواط التاريخية التى قطعتها بايجاز واختصاص ، وقلنا ان عاقبتها كانت حسنة حيث تبنتها الخزانة العامة وزودتها بعدة ارساليات من الكتب حتى توفر لديها ما يزيد على الف وخمسة عشر كتاب •

وفى هذه الايام حضر الى هنا الشاب المهذب السيد عثمان المرينى مبعوثا من ادارة خزانة الحماية العامة بالرباط ومعه عدة صناديق ولفائف كلها مشحونة بالكتب العربية ذات الفنون المختلفة جاء بها الى الخزانة العلمية المكناسية لتدعيم جانب الادب والثقافة والفنون العلمية بهذه المدينة وما فتح المبعوث اللفائف حتى كنا بجانبه واطلعنا على الكمية الواردة التى انشرح لها صدرنا فانها وايم الحق ارسالية كريم ، ومنحة حاتمية ذات شان عظيم ، فهى قبل كل شىء فاقت القدر الموجود فى الخزانة وزادت عليه اذ يبلغ المجموع الفا

البقية (ص 4)

شابة المانية تتزوج بامير زنجى



تلاقى امير من نيجيريا اولاس اودو اووكبور فى مدينة هامبورغ بالمانيا بشابة منحدرة من عائلة موظف المانى متواضع • فتعارفا وانتهى بهما الامر الى الاتفاق على الزواج ، وعما قريب سيتوجه العروسان الى وطن الامير للحكم على 70.000 نفر •

والصورة تمثل الامير الزنجى وخطيبته الالمانية •

221000 من التلاميذ المغاربة ضد 199000 يترددون هذه السنة على المدارس

الرباط (23 اكتوبر) – نشرت ادارة التعليم العمومى البلاغ الاتى : اظهر الاحصاء الموقت لعدد تلاميذ التعليم الابتدائى والفنى والثانوى على اثر افتتاح المدارس فى اكتوبر زيادة تبلغ 28.000 تلميذ وهى موزعة كما يلى :

4.200 تلميذ فى المدارس الابتدائية والمدارس الاوربية للتعليم الفنى من الدرجة الاولى •

850 تلميذا فى الليسيات والمدارس الثانوية

430 تلميذا فى معاهد التعليم الفنى من الدرجة الثانية التى تقبل فى ءان واحد المغاربة والفرنسيين والاجانب •

20.450 تلميذا فى المدارس الابتدائية والمدارس الاسلامية للتعليم الفنى من الدرجة الاولى•

560 تلميذا فى المدارس الثانوية الاسلامية التى يقصدها المغاربة المسلمون لا غير •

1.400 تلميذ فى المدارس اليهودية لليهود لا غير •

وهكذا فان مجموع عدد تلاميذ التعليم العمومى بقسميه الاول والثانى يرتفع من 272.000 الى 300.000 بينما يرتفع عدد التلاميذ المغاربة المسلمين والاسرائيليين من 199.000 الى ازيد من 221.000 •

ومن شان هذه الارقام ان تتجاوز هذا العدد اثناء الاحصاء العادى فى 10 نونبر 1953 •

ومما هو جدير بالملاحظة باستثناء زيادة عدد التلاميذ المغاربة زيادة عدد مؤسسات تعليم الدرجة الثانية ولا سيما التعليم الفنى حيث استقبلت حوالى 1.900 تلميذ ازيد من العام الماضى وهو معدل عدد تلاميذ اربعة معاهد متوسطة الاهمية •

في سبيل مقاومة الارهاب :

الشرطة تكتشف رموزا سرية بالبيضاء

اذا كان أفراد يستغلون الظروف المتولدة من الارهاب لتحقيق أعمال تجارية بالتهديد فان «اخوان اليد السوداء» يعملون من جانبهم •

وتجد الشرطة نفسها فى هذا الميدان أمام منظمة لاتترك شيئا للصدفة •

وان القنبلة الاخيرة الغير المنفجرة التى اكتشفت فى زنقة دوفوكو تحت سيارة تمكن من التخمين بان جماعات «اليد السوداء» تستطيع استعمال مفرقعات قوية ..

غير أن مصالح الشرطة لم تبق مكتوفة الايدى أمام هذه الحالة • فمنذ بعضة أيام اكتشفت رموزا سرية أثناء تفتيش قامت به الشرطة فى منزل عضو لجماعة ارهابية • وبعد فك ألغاز هذه «الشفرة» تمكن من معرفة الرسائل التى بعث بها ارهابى لاحد المغاربة •

ومن ثم ابتدأ البحث الذى تتابعه الشرطة منذ أربعة أيام •

وقد حصلت فرقة مقاومة الارهاب منذ 48 ساعة على دفاتر حررت بهذه الرموز وتشتمل على أسماء أهم رجال جماعات الاصطدام

وتضم هذه اللائحات أسماء قتلة واشخاص مكلفين بالبحث عن معلومات عن عادات وطرق الضحايا المقبلين •

وعلى اثر هذه الاكتشافات تقوم الشرطة باعتقالات مهمة محاطة بالكتمان

حريق مهول بمكناس

النار تلتهم 100 دكان بسوق الجوطية الخسائر تناهز عشرة ملايين فرنك

مكناس (23 اكتوبر – لمراسلنا) حول الساعة التاسعة من ليلة امس شب حريق مهول فى درب الدباغ بحى الدباغين وهو السوق المعروف باسم الجوطية • وقد التهمت النار مائة دكان خشبية فى ملك تجار يعرضون فيها للبيع منسوجات وسبابيط وأمتعة نحاسية الخ ...

وبمجرد قدوم رجال الاطفاء عملوا على افراغ الحى من السكان وبعد بذل جهد جهيد مدة ساعتين توصلوا الى اخماد أنفاس الحريق • ولولا تدخلهم فى الحين واستماتتهم فى المقاومة لكانت الكارثة أدهى وأمر

وبالرغم من أن كثيرا من المغاربة تمكنوا من تخطى السنة النار وانقاذ سلع كثيرة من الدمار فان الخسائر على حسب التقديرات الاولى تناهز عشرة ملايين فرنك •

ويظهر أن سبب هذه النكبة راجع الى تهاون أحد تجار السوق حيث ترك شمعة مشتعلة فى دكانه عند مبارحته لها •

ولقد نزل لمكان الحريق رجال السلطة المحلية وفى مقدمتهم سعادة باشا المدينة •

فى كينيا

الحكم على 13 ارهابيا بالاعدام وتنفيذ الحكم بالشنق

نيروبى (23 اكتوبر – ف • ب) بوشر أمس شنق 13 ارهابيا من ماو ماو محكوما عليهم بالاعدام لمشاركتهم فى مذبحة لارى يوم 26 مارس الاخير •

الشرق الاوسط

الم اريك جونستن يصل الى عمان فى وقت سيىء استقباله بفتور

عمان (23 اكتوبر – ف • ب) وصل أمس الى عمان قادما من بيروت الم اريك جونستن القائم بجولة فى الاقطار العربية بصفته مبعوثا استثنائيا لرئيس الولايات المتحدة وقد عرج فى طريقه على نهر اليرموك الذى هو موضوع نزاع مع اسرائيل

وترى أوساط الجامعة العربية التى تعقد لجنتها السياسية اجتماعها الان بعمان أن زيارة مبعوث الرئيس ايزنهاور غير ملائمة فى هذه الظروف وزادت هذه الاوساط فصرحت أن «كل مشروع لحل النزاع الاسرائيلى العربى بطرائق اقتصادية سيلاقى معارضة تامة من طرف الدول والشعوب العربية» •

الغاية من رحلة الم جونستن

عمان (23 اكتوبر – ر) امتنع الم جونستن من الادلاء بأى تعليق فى موضوع رحلته ولكن صرح أحد مساعديه بان ماموريتهم فنية محضة وزاد أن الغاية التى يسعون لها هى اقناع اسرائيل والاردن وسوريا ولبنان بتحضير مشروع واحد لاستغلال مياه نهرى اليرموك والاردن

وزاد هذا المتكلم أنه اذا قبلت هذه الاقطار المشروع المذكور الرامى الى سقى نواحى شاسعة من الاردن تساعد على اسكان اللاجئين العرب فان الولايات المتحدة ستقوم على الفور بتمويله •

العراق لاتود استقبال الم جونستن

عمان (23 اكتوبر – ر) صرحت الاوساط المطلعة أن الحكومة العراقية اشعرت الم ايريك جونستن مبعوث الرئيس ايزنهاور الخاص وكاهية رئيس اللجنة المسيحية لفلسطين المعروف بعطفه على اسرائيل والصهيونية أن زيارته للعراق يمكن أن تتسبب فى ثورة وطنية ضده مما قد يضر بالعلائق الودية القائمة بين العراق والولايات المتحدة •

مصر

حالة صحة الجنرال نجيب تقلق رجال حاشيته

القاهرة (23 اكتوبر – ف • ب) تقلق حالة صحة الجنرال نجيب رئيس الجمهورية المصرية رجال حاشيته •

فبالرغم من أن حالته تحسنت قليلا ولم تذع أية نشرة طبية فى شأنها فقد ورد من مصدر ماذون أن رئيس الجمهورية المصرية مازال يشعر بالتعب والاعياء اللذين فرضهما على نفسه منذ قيام الثورة فى يوليوز سنة 1952 •

وبديهى أن الضغط الدموى فى الشرايين عند الجنرال نجيب طبيعى ولكن أطباءه يشيرون عليه بالحاح بالركون مدة من الزمن الى راحة تكاد تكون تامة •

ليبيا

مجلس الشيوخ الليبى يصادق على المعاهدة الانجليزية الليبية

القاهرة (23 اكتوبر – ف • ب) صادق مجلس الشيوخ على المعاهدة الانجليزية الليبية • وقد صوت 16 شيخا لصالح المعاهدة وثلاثة فقط ضدها •

وبما أنه سبق لمجلس النواب أن صادق على هذه المعاهدة فقد أصبحت الان نافذة المفعول •

وقبل مصادقة السينا على هذه الوثيقة أعلنت بريطانيا العظمى أن المليون جنيه الذى تعتزم اداءه للصندوق الدولى لاسعاف ليبيا تقبل دفعه مباشرة الى حكومة ليبيا وبناء على ذلك فسيدخل تعديل على فصل من المعاهدة •

المملكة السعودية

مرض الملك ابن السعود

بيروت (23 اكتوبر – ر•) صرح الدكتور ميليز احد الطبيبين الفرنسيين المدعوين لمعالجة الملك ابن السعود لدى مغادرة بيروت نهار اليوم للالتحاق بباريس ان من اكبر الصعوبات الملاقاة فى معالجة داء القلب المصاب به الملك ابن السعود عدم معرفة سن الملك بالضبط

واضاف الطبيب الى ذلك ان صحة الملك تحسنت بصورة ملموسة • وسيرجع الطبيب للملكة العربية السعودية اذا صار حضوره ضروريا

صحة الملك تثير مخاوف فى العالم العربى

عمان (23 اكتوبر – ر•) اكدت اوساط الجامعة العربية بعمان ان جلالة الملك ابن السعود عاهل المملكة العربية قد سبق له ان اصيب « بسكتاب قلبية خطيرة جدا » • ويشيرون بان الزيارة التى قام بها طبيبان فرنسيان للعاهل خلال الاسبوع الاخير لم تكن من قبيل الزيارات « المكتسية صبغة عادية » وقد اضافت نفس المحافل الى هذا بان صحة الملك قد تحرجت فى الايام الاخيرة بصفة اثارت مخاوف كبيرة بالمملكة العربية السعودية والعالم العربى •

أخبار فرنسا

المقر الجديد لمقام سلطان المغرب السابق

جزيرة روس (23 اكتوبر ف•ب) انتهت مدة مقام سلطان المغرب السابق سيدى محمد بن يوسف بفندق «موفلون دور» فى زونزة •

ومن المعلوم أن سيدى محمد بن يوسف لم يتأخر عن التذمر من شدة البرد المخيم بتلك الناحية الواقعة على علو 800 متر من سطح البحر وقد غادر زونزة عند الساعة الثامنة من صباح الخميس متوجها لجزيرة روس وهى أقرب مرسى للاقليم مع كالفى حيث وصل اليها بعد الزوال

وقد قام سيدى محمد بن يوسف بسفرته صحبة زوجتيه الشرعيتين بينما استقل السيارة التابعة نجلاه وركبت جواريه العشرون متن سيارة كار •

وكان الموكب مصحوبا بسيارات الشرطة ورجال الدرك • وسيقيم سيدى محمد مع حاشيته بجزيرة روس فى نزل «نابليون بونابارت» وقد جعلت رهن اشارة العاهل السابق طبقتان علويتان مشتملتان على نحو 50 حجرة •

وتعتبر جزيرة روس المؤسسة فى 1758 من طرف باسكال بولى أحسن مشتى فى الجزيرة وطقسها أكثر اعتدالا من طقس زونزة وأقل بردا فى الشتاء • أما نزل «نابليون بونابارت» فهو القصر السابق لبيكسيونى الذى وقع تحضيره فى عين المكان ويشتمل على حدائق وساحات للتنيس وشاطىء خاص للسباحة •

وبمجرد وصول سيدى محمد ابن يوسف أبى الا الاتصال بأعضاء ادارة المؤسسة فصرح لهم بواسطة ترجمان أنه مسرور لوجوده فى جزيرة روس •

في ميدان الأدب

مكانة الشعر بين الموسيقى والتصوير

قليل ما هم اولائكم الذين يتمتعون من بين الناس باحساس رقيق ، وذوق راق مهذب ، يتأثرون بجميل الانغام وينفعلون انفعالا قويا حينما يشهدون جمال الطبيعة او يتاملون في اسرارها ، وهذا الاحساس السامي لا يصلون اليه من كثرة القراءة والاطلاع ، ولا من كثرة الحفظ والاستظهار ، ومن تابط الدواوين والكتب ، وانما ياتيهم من تدريب احساساتهم وتمرينها على التاثر بجمال الطبيعة والتامل فيما يغمرها من مفاتن واسرار ، ويشرق عليها من نظام ، وما يزالون يدربون احساساتهم ، ويتعهدونها بالتمرين ، حتى اذا اوفوا من ذلك على الغاية وضاقت قلوبهم عن حبس ما يجيش فيها من عواطف وانفعالات اضطروا اضطرارا الى اخراج هذا الفيض القلبي متدفقا في هذه الابوار الجميلة التي نسميها فنا ، من موسيقى ورسم ونحت وعمارة وشعر وما اشبه قلوب هؤلاء الناس بالبؤرة الصالحة ترد اليها اشعة الاحساسات الصادرة عن صور الطبيعة المختلفة ، فتتحلل فيها ، ثم تنعكس فكرا جميلة ، وصورا بديعة ، وسرعان ما يجد الفنان نفسه مضطرا الى ابرازها واظهارها لانه لا يستطيع ان يؤويها في نفسه، ولا يمكنه ان يخفيها في زوايا قلبه، فيقدمها للناس في هذه الثياب الساحرة ، ثياب الفن الجميل فتسترعي البابهم ، وتستوى افئدتهم .

والفنون جميعها تعبر عن عواطف مشتركة وتسعى الى غاية واحدة هي اظهار ما في الكون من جمال ، ولهذه الصلة الواضحة بين انواعها كان لزاما على من يخصص نفسه في فرع من فروعها ان يتزود ما امكن بالفروع الاخرى وان يتثقف بها ما استطاع الى ذلك سبيلا ، وقد فقه الغربيون ذلك وعرفوا قيمته فراح شعراؤهم يدرسون الفنون الجميلة ويمدون شاعريتهم بما يلذ لها من صنوف طعامها ، والوان رحيقها ، وبينما هم مجدون في ذلك مبالغون فيه ، نجد كثيرا من شعراء الشرق قد استناموا الى حياة شعرية غريبة ، حياة كلها تقليد وقطيعة للفنون ، فهم لا يستمدون غذاء شاعريتهم الا من فتات مائدة هي هذه الدواوين الشعرية التي ورثوها عن الاقدمين ، يحفظون الفاظها ، ويجودون اساليبها ويبتغون مثلهم العليا في معانيها وصورها ، فترى الواحد منهم اذا اراد ان يقول شعرا راجع ما قاله القدماء والتقط ما نثروه من الفاظ واساليب ، ونطقوا به من معان وصور حتى اذا اجتمعت اليه مجموعة لا باس بها من هذا كله ، سلكها في هذه السلاسل التي يسميها اوزانا شعرية ، وقد نشأ عن ذلك ان قل الابتكار في الشعر، واصبحنا لا نكاد نتاثر او نحس به لانه موسيقى متكررة توقع من حين لاخر على نغمة واحدة، وشاعت السرقات الشعرية عن هذه الطائفة من الشعراء ، فاستباحوا حمى اسلافهم الاقدمين واغاروا على دواوينهم ، واجتلبوا منها سبايا الاساليب والصور ، ولكنها سبايا باردة جامدة لا تنبض قلوبها بحرارة ولا بحياة ، والشركات كثيرا ما تعقد في هذه السبايا ، ولكن الشعر للاسف لا يربح منها الا الفاظا لا غناء فيها ولا قيمة لها ، ولو كان للشعر العربي حكومة لاخذت على ايدى هؤلاء المتشاعرين الذين لا يقعون منا الا موقع الضوضاء المقوتة المنكرة وحرمت عليهم اجتراح هذا الاثم . ايا كان لونه ، وايا كان شكله ، واذن لاستراح الشعر العربي من عبء ثقيل يتعبه ويشقيه ، ويمرضه ويضنيه .

ومما يدعو الى العجب ان بعض النقاد اخذ يهيب بهؤلاء الشعراء ، ويضع ايديهم على ما هم فيه من عيب ونقص ، علهم يصلحونه او يتخلصون منه ، ولكنهم يعرضون عنه ، ويصرون على ما يجلل آثارهم الشعرية من عيب ، وما يسومها من نقص ، وتضيع من وقت لاخر هذه الدعوات المخلصة ، وتذهب كانها نفخة في رماد ، لا تبعث لهيبا ولا توقد نارا ، او صيحة في صحراء تضيع في متسع الاجواء ، وتفنى في منفسح الافاق ، ولو انصف هؤلاء الشعراء انفسهم لا صاخوا الى هذه الدعوات المباركة واستجابوا اليها ، وهل يحسن بهم ان يؤثروا العقم على الانتاج ، او يستحبوا التقليد على الحرية ؟ انهم لو تدبروا لسارعوا الى تخليص انفسهم من ذل الجمود ورق التقليد ، ففكوا عن اعناق شعرهم هذه الافعى التي تحاول ان تخنقه على ان هذه الحياة الجديدة التي نامل فيهم ان يستبقوا اليها ، لن تكلفهم مشقة كبيرة ، فان السبيل اليها سهل ميسر ، وما عليهم الا ان يلقوا محبة من نفوسهم على عوالم الفن الاخرى فيثقفوا بها ، ويجدوا في ذلك التثقيف ، حتى يدربوا احساساتهم ، حاسة حاسة ، تدريبا طويلا .

ويرى الاستاذ شوقي ضيف احد ادباء الكنانة المبرزين ان هذا هو السبيل الواضح الذي يصل بهم على عجل الى غايتهم المنشودة ، ولعل من امس هذه العوالم الفنية بالشعر عالم الخطوط والحركة ، او ما يسمونه باسم « الرسم » ففي هذا العالم لا يستطيع الشاعر ان يمرن احساساته تمرينا تاما كاملا على التاثر بجمال الطبيعة والانفعال بمشاهدها الرائعة ومظاهرها الساحرة ويظن كثير من الناس ان جمال الصورة يتركز في الوانها واضوائها ولو كان الامر كذلك لكانت الصورة قليلة الجدوى ، والواقع ان جمالها البديع يتركز في الخطوط وحركاتها واتجاهاتها ، تلك الخطوط التي تعدل الصورة وتقومها وتنتهي بها الى شكلها الفني الجميل ، اما الالوان فهي شيء اضافي يلحق بالخطوط بعد تكوينها ووجودها ، والشاعر المصور ، لا يختلف عنه في شيء الا في المادة التي يصور بها ، وان في الصورة المجتمعة ، وندرة العناصر ، وتناسب الجمع ، لنوعا ساميا من القوة الالهية كما يقول فلوبير، واهمية الصورة في الشعر ترجع الى انه لا يعبر عن الحقيقة كما هي وكما نجد عند النثر ، وانما يتخذ للافصاح عنها طريقا آخر ، هو تمثيلها وتخييلها ، وعرضها في صورة خلابة ورسوم ساحرة ، وهذا هو الذي حدا باليونان منذ القدم ان يخصوا الشعر ببرهان قائم بنفسه برهان لا يقوم على اليقين ، ولا يتخذ مقدماته من المنطق ، وانما يقوم على الاقناع والتمثيل، ويتخذ طريقه من التاثير والتخييل ، ونحن نلحظ مع الاسف ان الشعر العربي لا يهتم بالصورة الاهتمام الواجب ، وانما يضع همه كله في الالوان والاضواء ، ولا نكاد نجد فيه الخطوط الكثيرة التي تخلق الصورة خلقا ، وتبتكرها ابتكارا ، وتعمر قلبها بالحرارة والحياة ، فمعظم شعرائنا يقف همهم من الصورة عند هذا النوع الذي يسمونه مجازا او كناية وما عرفوا ان هذه الاشياء هي اقل انواع الصور قيمة بل هي في الواقع لا تزيد على انها طريق من طرق التعبير ، اما الصورة الصحيحة فهي اسمى من ذلك وارفع ، ولا بد فيها من تحضير للمواد طويل ، وجمع للعناصر كثير .

ويقول الاستاذ الانف الذكر بان علاقة الشعر بالرسم علاقة قوية شديدة ، ولكن يظهر ان علاقته بالموسيقى اقوى منها باى فن آخر فقد نشا معا ، ولكن تقدم الفنون فصل بعضهما عن بعض فاستقل كل منهما بوظيفة خاصة ، على ان الموسيقى لا تزال تحتل الشعر ولا يزال اثرها واضحا فيه، والشاعر في الواقع ليس الا موسيقيا ساحرا يلعب بانامله على قيثارته الشعرية فيطربنا بانغامه ، ويشجينا بالحانه وياخذ بفيض وحيه ، وقوة الهامه .

والواجب على شعرائنا ان يدرسوا الموسيقى ، وان يعنوا بدراستها عناية كبرى ، فكثير من الالوان التي يؤديها الشعر ترجع الى الموسيقى نفسها ، ولقد استفاد اليونان قديما من هذه الدراسة فوجدوا طريق الشعر في العقيدة كلها ، بل في الرواية التمثيلية على طولها ، واختلاف اشخاصها خلا الشعر الغنائي الذي كان يتخللها ، ولقد كان الرومان يفهمون الشعر على انه غناء اكثر منه شيئا آخر حتى تجوز بعضهم فسمى الشعراء باسم الموسيقيين ، ويقول بعض النقاد ان الموسيقى هي سر السحر في الشعر وهي نفس صناعته وكيفية تاثير الموسيقى الشعرية فينا يختلف فيها النقاد اختلافا كثيرا ، ومهما يكن فهي تحدث تغيرا في اسلوب الوجدان ، وكل نغمة تصلنا منها تؤثر في ادراكنا ، وترتفع معها نغمات عاطفية في نفوسنا ، ولا ينكر احد ما لموسيقى الالفاظ من قيمة في الشعر ، فهي ذلك الجمال الخفي الذي يستمد من غير المنظور مؤثرات ساحرة بديعة، ولقد كان شاكسبير يعنى بها عناية فائقة ، حتى قيل انه يحب الالفاظ من اجل الالفاظ ، لكن ينبغي ان ننبه الى ان موسيقى كل لفظة موجودة معها في اللغة قبل وجود الشاعر . ولكن لا ننس انه هو الذي يختار الالفاظ ، ينتقيها ويجمعها في سلك واحد فلا نحس تنافرا ولا شذوذا وانما نجد جمال التناسب والتوافق يتجلى فوقها ساحرا بديعا ، واللغات نفسها تهتم بموسيقى الالفاظ ، ويتضح هذا في اللغة العربية في الفاظ الاستغاثة والندبة والتعجب ، فان قدماءنا قلبوا ياء المتكلم التي تنتهي بها الفا حتى يشبعوا النغمة في هذه الالفاظ ويستتموا بها التاثير في الوجدان ، وقد زادوا في ذلك فجعلوا لبعضها حرف نداء مخصوصا هو « وا » ليزيدوها قوة في الصورة، ويتناسب مع شدتها في المنطق ، وهم قد فعلوا هذا كله ليدلوا على الانفعال الوجداني ويكون التاثير في قلب السامع اوفى واقوى .

وليس من شك في ان تتابع المقاطع والاصوات وصوت النبرات يجعل العقل مستعدا لنغمة خاصة، وينقل القلب الى حالات وجدانية متماثلة ، ويتبين هذا في اننا نصبح بعد قراءة بيت او بيتين من الشعر مهيئين لسماع ما يوافق هذه الحالات الوجدانية التي هيجتها فينا الاصوات والنبرات الاولى ، فاذا فوجئنا بمقاطع ونغمات جديدة حسسنا بالفرق الظاهر والانتقال الواضح ، على اننا يجب ان لا نبالغ في ذلك ، فان التاثير الذي يفد الينا من الشعر لا ياتي من الضغط والمقاطع وتشديد الصوت وقوته ، نعم تؤثر فينا هذه الاشياء تاثيرات مختلفة ، ولكن هذه التاثيرات ليست كل شيء في الشعر فان قراءة الشعر ليست نغما خالصا ، ولا شكلا غنائيا تاما .

الصاحب

كذب المعرفة وكذب الجهل

لايكفي أن ندعو تغيير حقيقة من الحقائق كذبا ، لانه لابد أن يعرف من غير احدى هذه الحقائق أن ما تفوه به مخالف للواقع . لذلك وجب علينا أن نضع فاصلا بين هذين النوعين : كذب المعرفة وكذب الجهل . ولهذا التفريق شان كبير في دور القضاء . فالقاضي يتطلب من الخصوم أو الشهود تقرير الحقائق كما وقعت بعد أن يقسموا يمينا على أن يبروا بوعدهم . ذلك لان فساد الاستنتاج أو خطأ الاحكام قد يرجع الى فساد الادلة

وكثيرا ما يحدث أن تتناقض هذه الادلة ويتضارب الشهود في أقوالهم ، ومع ذلك فالقاضي يشعر بما نسميه «حسن نية الشهود» اذ لا داعي في بعض الحالات للتلفيق . فلا مناص والحالة هذه أن يزن الحكم هذه الاقوال بميزان يعتمد فيه على دراسة سيكولوجية لهؤلاء الشهود أثناء افضائهم بأقوالهم أو في أثناء وقوع الحادث أو الجريمة . لذلك كانت الخبرة والمران أكبر عون للقاضي في مثل هذه الحالات ، بل وقد تدرج بعض علماء النفس لوضع مقاييس خاصة وأجهزة ابتكرت لاختبار درجة صدق الشاهد أثناء ادلائه بمعلوماته

يعتمد العلم الحديث في أبحاثه على المشاهد الحسية ويرفض كل دليل لايعتمد على هذه القاعدة ، ومع ذلك فهذه الحواس التي هي أداة التحقيق والفصل كثيرة الخطأ سريعة الخداع ـ فلذلك لانرى عدلا أن نسيء النية بكل ما يقرره البعض اذا تنافر ومعتقداتنا الثابتة . فالعاب الحواة المختلفة تثير دهشتنا لاننا لانكاد نصدق امكان وقوعها

فتغيير الحقائق الذي يرجع الى قابلية الحواس للخداع والوهم ليس لنا أن ندعوه كذبا بالمعنى الصحيح . ولما كانت الحواس بطبيعتها ترتقي وتدق بالاستعمال والمران كان هذا النوع من الكذب منتشرا بين الاطفال ، فالطفل لايتفق معنا على أن الاشجار التي يراها من نافذة القطار ثابتة لان عينيه تقرر له بانها تتحرك بالنسبة اليه . ولمثل هذا السبب سجن غليلو لما حاول أن يقنع مواطنيه بان الارض دائرة حول الشمس

وكما أن الطفل يرى الحقائق بعينيه ويسمعها بأذنيه ، فهو له القدرة على تخيلها اذا أراد . واذا علمنا أن قدرة الطفل على التخيل واسعة مرنة في سنيه العشرة الاولى فلاغرابة اذا رأينا كثيرا مما يتصوره الطفل يختلط بما يقع في دائرة حواسه ، فيعجز في كثير من الاحيان عن أن يميز بين ما يحسه وبين ما يتخيله

ومن السهل على المربية أو الام أن تميز هذا النوع من الكذب لاسيما في تلك الحالات التي يكون الدافع لها الفزع أو الخوف

فالطفل قبيل النوم وفي حجرته المظلمة تتجسم له أبطال القصص الخرافية التي سمعها في الصباح ، وتستحيل له ظلال النافذة أو القماطر أشباحا ومردة وهمس الهواء وحفيف الستائر أصواتا واضحة أو دبيب حشرات مؤذية . بل كم من صبي يستيقظ فجأة وهو قابض على كفيه حذرا من أن تفلت منها قبضة الدراهم التي رآها في حلمه ، ولا يتورع لاثبات صدق قوله عن أن يقسم لنا ايمانا غليظة ، أو أن يبحث عن هذه الدراهم المفقودة بين لفائف غطائه . فمما سبق نقرر أن دراسة الدوافع للكذب ضرورية لتعرف طبيعته . وهنا ننتقل من الطفل الصغير الى البالغ

لماذا يتعمد المتهم بجريمة أن يغير حقيقة من الحقائق ؟ ذلك لانه يشعر بأن ذكر هذه الحقائق يرجع عليه باللائمة أو بالعقاب . فكذبه نتيجة اختيار لمسلكين يعرف عاقبة كل منهما ، هذا الى الاقرار والعقاب وهذا الى النكران ودرء الخطر . فالكذب وسيلة لتلافي بعض الاخطار التي قد تقع على الفرد ـ والميل لتلافي الخطر بالهرب منه غريزة عميقة في النفس نسعى الى تحقيقها بشتى الوسائل . والنكران وسيلة سهلة اذا أمن الفرد عقابها المزدوج ، عقاب الاجرام وعقاب التضليل

فيحدث اذ ذاك نزاع داخلي وصراع بين طبيعتين ، غريزة المحافظة على النفس من ناحية ، والرغبة في تحقيق مبدأ أخلاقي سام يؤمن به الفرد من ناحية أخرى . ونشاهد آثار هذا الصراع في تلعثم المتهم وتردده وارتباكه ـ فحينا يقرر وحينا ينقض ما قاله من قبل اذا بدت له وجهة نظر أخرى . والكذب عند الصبيان أو البالغين يرجع في بعض الحالات الى ذلك الشعور بالانتصار والظفر الذي يملأ نفس الواحد منهم اذا رأى أن تغييره لحقيقة من الحقائق يثير الدهشة عند سامعيه أو الاهتمام والعناية ، فيستحيل الشك عنده حقيقة يصدقها هو لكثرة تكراره اياها ويتوسع فيها حتى ترسخ فيه عقيدة

فالشاهد الذي يرى أن لاقواله قيمة لم يعتد أن تقدر هكذا تقديرا خطيرا ، ولم ينظر الى أمثالها في حياته الماضية نظرة احترام ، ينتهز مثل هذه الفرص ليشعر من حوله بمقامه ومقام معلوماته ، لاسيما اذا وقف مع من هم أرفع منه قيمة على قدم المساواة أمام منصة القضاء . والدوافع التي تستحث الطفل الى الكذب تدور بأجمعها حول رغبته في نكران نقص في سلوكه أو أعماله ولما كان تلافي هذا النقص يتطلب جهودا قد يقصر عنها الطفل الضعيف في قواه العقلية أو ذو الخيال الفياض نراه يحاول جحود ذلك بالمغالاة في أقواله والاكثار من ذكر الدقائق التافهة التي يظن أنها قد تأخذ بلب السامع لها . والدافع للكذب في مثل هذه الحالات قد لايشعر به الطفل فهو يكذب على نفسه كما يكذب على غيره ويتغالى في تقديراته للمشاهدات أو النتائج كما يتغالى في حديثه مع سواه

فالطفل الذي تخونه ذاكرته عند قص حكاية شائقة سمعها لايرى بدا من أن يستعيض عما فقده بحوادث يلفقها لكي لا يفقد ثقة سامعيه ، كما تراه يخلط بين الحقيقة وبين ما يتخيله اذا رأى أن ذكر الحقيقة مجردة لايحدث في النفس ذلك الاثر الذي كان يتوقعه ، فيضطر لتلافي ذلك بأن يضيف الى قصته طرفا من ابتكار خياله يحقق له هذا الغرض . وشعور الطفل أو الصبي أو الرجل بعدم أهمية أحاديثه عند سامعيه أو شعوره بالعجز عن التعبير عن مراده تعبيرا صادقا يحدوه لاستعمال أساليب مبالغ فيها لتحقيق هذه الامنية ، حتى يثبت فيه هذا الميل ويستحيل طبيعة ليس في مقدوره التحول عنها

وهنالك كثيرون ممن اذا سألتهم عن ثمن شيء ابتاعوه رفعوا من قيمة هذا الثمن ولو بزيادة دراهم قليلة قد لاتؤثر في القيمة الكلية لهذا الشيء ولكنهم بذلك يحققون هذا الميل الذي رسخ في قرار أنفسهم . وقد ياخذ الكذب مظهرا آخر هو التغالي في تقرير الصعوبات التي تعترض الواحد من هؤلاء في حياته اليومية ، فلايكاد يتوسط جمعا من الناس حتى يبدأ بسرد ما حدث له بطريقة تمثيلية يستعمل فيها خياله استعمالا مرنا ، حتى اذا فرغ من ذلك ووجد رغبة من سامعيه ، اعتدى على ما سمعه عن غيره ونسبه الى نفسه

وقد ياخذ الكذب عند الصبيان مظهر اختلاق الاعذار وتدعيم الحجج التي يحاول بها الواحد منهم أن يبين أن فشله في محاولاته العديدة لايرجع الى نقص فيه أو ضعف في قدرته بل هو راجع الى أسباب لاطاقة له في دفعها كالحزن الشديد لمصيبة حلت به أو لضعف جثماني طبيعي ، أو لاستعداده للدوار أو الانفعال . فالطفل الجبان الذي يرهب أن ينضم الى زملائه في العابهم ويفضل الانزواء يبتدع مثل هذه الاعذار المكذوبة لكي يقنع نفسه فلا يشعر بنقصه ولكي يقنع من يحاول استفزاز نخوته ويتعمد اساءته من رفقائه مصرحا بأنه ينظر الى العابهم كسلوك طفولي يتنزه أن يهوى الى مستواه ، ويروح يعلن ذلك في كل مناسبة حتى يؤمن بأعذاره ويعتقد صدق أكاذيبه

عن المقتطف

الكونت مونتي كريستو

186

ـ «كيف استطعت أن تخفي على بأن ولدنا حي ؟»
ـ «لقد أردت أول الامر العثور على اثاره !»

ـ «فلم أحصل على أى أثر عليه»
ـ «وهكذا فقد فقدته مرتين !»

ـ «انسى ألمك ياسيدتي فالمستقبل مظلم ولربما تعين علينا مواجهته!»
ـ «ان الله يعاقبنا !»

ـ «قبل ثمانية أيام ساعرف من أين اقبل هذا المونت كريستو وماذا يريد»
«أوه ... اني أخاف ... اني أخاف



① علمت السيدة دانكلار أن الطفل الذى ولدته منذ عشرين عاما لم يمت . وكان النائب الذى اكتشف الحقيقة في ذلك الحين قد قام بأبحاث عديدة ولكن مختطف الطفل احتفظ به بعناية بمنجاة من الباحثين وباءت جميع المساعي بالفشل .

② وتابع النائب كلامه قائلا : «احتفظت طيلة سنوات عديدة بالامل في أن يحاول الكورسيكي تهديدي بالسر الذى يعرفه ولكن خلافا لظني لم أسمع قط شيئا وبدأت في نسيان هذه المأساة المرعبة .

③ ولسوء الحظ رجع التهديد قاسيا ومؤكدا . تذكرى كلمات الكونت مساء أمس . فلماذا ذكر أنه عثر على جثة وليد في حديقته مع أن ذلك مستحيل . ولماذا هذه الكوميديا المرعبة التي تخيفني والتي لا أفهمها .

④ فهل هذا الرجل يعرف سرنا ؟ وكيف أطلع عليه ؟ ولماذا هذا التمثيل ؟ وماذا يريد ؟ هذا ما أود معرفته بدون تاخير وأنوى الكشف عنه . ومن أجل ذلك أردت رؤياك لكي تطلعني على الامر لانه يتعين علينا أخذ الحذر ولاسيما من الكونت مونت كريستو» .

(يتبع)

على هامش مؤتمر المخرجين الدولى

حديث مع المخرج المغربى عبد الله شقرون

انعقد فى الاسابيع الاخيرة مؤتمر دولى للمخرجين بباريس كان بمثابة تدريب عال • وقد شاركت فيه دول كثيرة وكان المغرب ممثلا فيه اذ أوفدت الاذاعة العربية لراديو المغرب صديقنا الاستاذ العبقرى السيد عبد الله شقرون الذى أقام هناك مع زوجته شهرا كاملا كما بعث القسم الفرنسى من ينوب عنه وكان النجاح حليف صديقنا شقرون الذى عاد مؤخرا الى الرباط فرأى مندوبنا أن يجرى معه حديثا ممتعا نلخصه فيما يلى :

س – هل سبق أن انعقد مؤتمر من هذا القبيل ؟

ج – هذه أول مرة ينعقد فيها مؤتمر دولى للمخرجين بصفة رسمية وقد سعى فى تنظيمه منذ عامين الاتحاد العالمى للاذاعات • وبعد محاولات متعددة ومخابرات بين المكتب الادارى لذلك الاتحاد فى جنيف وبين الدول الاعضاء فيه تم الاتفاق على أن ينعقد هذا الجمع خلال شتنبر 1953 ويمتد الى نهايته وتكلفت دار الاذاعة والتلفزيون الفرنسية فى باريس بتنظيم هذا التدريب من الوجهة العلمية والوجهة الادارية لاسيما وفى باريس مختبرات خاصة لهذا الغرض واستديوهات وفيرة •

س – وما هو هذا الجمع فى حقيقته ؟

ج – لقد اشتمل هذا الجمع على دروس عملية ومناقشات وتبادل وجهات النظر بين الاعضاء كما اشتمل على تقديم نماذج (ماكيت) من المخرجين المشاركين يسبقونها بعروض قصيرة عن كيفية اشتغالهم والوسائل المتوفرة لديهم • وغالبا ما يشفع كل نموذج بمناقشات حادة أحيانا •

س – ماذا تقصد يا الاخ شقرون بالنموذج ؟

ج – النموذج هو رواية أو تمثيلية تكون أخرجتها أنت بنفسك وتقدمها أمام الحاضرين على شرط أن تكون مشتملة على اكتشاف شخصى أو شكلية ممتازة تبرهن عن طابعك الخاص الذى قد يستفيد منه أعضاء المؤتمر وعليك أن تشرح طريقتك بنفسك لهم من الوجهة التكنيكية والوجهة الفنية فالنموذج هو اذن بمثابة أطروحة أو رسالة علمية •

س – وماذا قدمت فى هذا الجمع؟

ج – قدمت بهذه المناسبة تمثيلية عربية توليت اخراجها وتجرى وقائعها فى صدر الاسلام على عهد خلافة أبى بكر وتمتاز بحبكة غرامية سليمة وعنوانها «الفارس الملثم» وهى – كما يدل عليها اسمها – مليئة بالحركة وتبديل المناظر الصوتية مع ميل نحو البساطة فى التركيب حتى يمكن المستمع العادى تتبعها • ولعل هذه نقطة الابداع عندنا • وهذا ما كتب لنا النجاح • فلايخفى أن مشكلة اللغات كانت شديدة رغم مهام الترجمة ولذلك كان علينا ألا نعقد التركيب حتى يفهمها مخاطبونا من جهة كما كان علينا أن نهتم بالناحية الفنية التكنيكية لانها هى ماتهم المخرج قبل كل شىء •

س – وعلى ذكر لغات الوفود ما هى الدول التى شاركت فى هذا المؤتمر ؟

ج – شاركت فيه ألمانيا بكبير مخرجى بلدة منيخ وبلجيكا بوفد قوامه أربعة مخرجين اثنان عن المقاطعات الناطقة بالفرنسية واثنان عن النواحى المتكلمة باللغة الفلامندية وهيئة الاذاعة البريطانية بكبير مخرجى القسم الانجليزى مستر كينغ بول وهو كاتب معروف وأرسلت ايطاليا مخرجا من روما ومخرجا من فلورنسا كما أن اذاعة اللكسمبورغ التجارية بعثت ثلاثة من أعضائها أما المغرب فقد كان البلد الوحيد الذى ساهم باللغة العربية كما كان القطر الوحيد بشمال افريقيا الذى شارك فى هذا المؤتمر • وزيادة على هذه البلدان ساهمت فى مؤتمر المخرجين بلاد النرويج وسويسرا بعواصمها المختلفة برن وزوريخ ولوزان وأوفدت يوغوسلافيا أربعة مخرجين فى ضمنهم مخرجة امرأة وتخلفت تركيا وسوريا • وأشير هنا الى أن الوفد السويسرى اشتمل من جملة أعضائه على الكاتب الكبير ويليام آكى صاحب التآليف التمثيلية العديدة والمخرج مارسيل مرمينو المعروف بابحاثه عن الاخراج والتاليف • أما الاذاعة والتليفزيون الفرنسية فانها شاركت بعدد وفير من مخرجيها لاسيما وهى تضم خمسين مخرجا للقسم الفرنسى وحده وقدكانوا مشاركين ومتحدثين مدربين •

س – واذ تتكلم عن المدربين من هم الذين كانوا يقومون بهذه المهمة؟

ج – خصصت الاذاعة الباريسية طائفة من علماء الاذاعة والتليفزيون البارزين ونصبتهم لهذه الغاية فهيأوا مباحث خاصة كانت مثار اعجاب الاعضاء فكان من جملة الاساتذة الفرنسيين الذين حدثونا العلامة جوزى برنارد مخترع طريقة الاذاعة المجسمة «ستيروفونى» وهى شبيهة بالسينما المجسمة من حيث الصوت ومعه مساعده الشاب الم كاريط وهما معا قد انتدبتهما أخيرا الاونيسكو ليدرسا طريقتهما بجامعات تركيا كما حدثنا المخترع الذائع الصيت الم بيير شيفر مبتكر الموسيقى الكهربائية وهو رجل ضليع فى الهندسة الميكانيكية العامة وفى الموسيقى والادب وشاعر ممتاز علاوة على درجته الادارية فى الاذاعة • وقد كلمنا عن الموسيقى الكهربائية التى اخترعها وأطلعنا على طريقته وخصص لنا جلستين عنها مثلما فعل زميله الاستاذ جوزى برنارد السالف الذكر • وقد أرانا عمليا روعة اختراعه فى حفلة بقصر فرساى يكفى أن نعلم بأن اخراجها استلزم مائة مليون من الفرنكات •

س – وماهى فى نظرك البلدان المتقدمة فى الاخراج ؟

ج – لايمكن الحكم على تقدم فن أمة الا بعد مشاهدة أنواع متعددة من هذا الفن ونحن فى هذا المؤتمر لم نشاهد الا نموذجا صغيرا عن انتاج الدول العضوة • على أن مخرجى باريس ادهشوا الوفود بفنهم وكانوا خارجين عن كل مسابقة أو امتحان ولما عرض الايطاليون انتاجهم كان مثار الاستحسان • أما الانجليز فرغم الافكار الفلسفية التى انطوت عليها روايتهم لم يدهشونا بشىء جديد وهذا راجع الى أسلوبهم الخاص فهم يعتبرون الافكار وحدها المهمة وما دون ذلك من تكنيك أمرا ثانويا ولا يعيرونه أدنى اعتناء وليس هذا شأن الطريقة الفرنسية التى نسير عليها نحن بالمغرب والتى بفضلها أمكننا أن نروق فى أعين الاعضاء وننال رضاهم • وقد قدم الوفد البلجيكى رواية موسيقية صميمة سبق أن حازت جائزة ايطاليا العالمية وقد أعجب بها الحاضرون من حيث التلحين • أما الوفود الاخرى فقيمتها تتأرجح بين دراجات مختلفة لاسيما وكثير منها لم يكن على علم تام بغاية هذا الجمع • ولكن لايفوتنى أن أذكر أن الوفد الالمانى قدم اخراجا على طريقة ألمانية لنسخة من الشريط الفرنسى «بارتى سان ليسى دادريس» أى ذهب ولم يترك العنوان وهو شريط معروف وقد كان لاباس به • وبهذه المناسبة أثبت أن الوفد الالمانى استدعى رسميا المؤتمر للانعقاد فى المرة القادمة ببلدة مونيخ وتقرر عرض هذا الطلب على المكتب العام للاتحاد الدولى للاذاعات بجنيف

س – بقى لدى سؤال آخر ألقيه عليك يا الاخ شقرون واعنى ما هى الفائدة العملية التى يمكن الدول المساهمة أن تجنيها من وراء هذا الجمع ؟

ج – انه لم يكن جمعا أو مؤتمرا فقط بل لقد كان تدريبا دوليا قبل كل شىء وان اكتسب صبغة مؤتمر ولايخفى عليك أن التدريب دراسة وهل تخلو دراسة من فائدة عملية ؟ ان كل مخرج لاشك قد اكتسب بعمله الفردى وباشتغاله مع من هم أكبر منه من مخرجى بلاده طريقة فى مهنته قد تكون مهمة ولكن غيره لايعلم عنها شيئا فينشأ من هنا حب الذات ويبقى القاصر قاصرا ولايفيد المتقدم الا نفسه وهذاشأن الدول فقد التقينا بمخرجين أجانب اندهشوا من أساليب الفرنسيين ومواضيع الايطاليين وموسيقى اخراج البلجيكيين وما كانت بصيرتهم تفتح على الطرائق الجديدة الموجودة عند هؤلاء وأولئك لولا هذا الاجتماع ولذلك كنت تراهم يستفهمون ويسألون عن الشاذة والفاذة فى كل ما يدهشم • أفبعد هذا تسألنى يا أخى عن فائدة هذا المؤتمر من الناحية العملية ؟

أوافقك يا الاخ عبد الله وانى أشكرك على هذه المعلومات التى أفدتنا بها وأتمنى لك دوام التوفيق والله المعين •

محسن

باريس مركز دعاية هام للسياحة بالمغرب

كانت عاصمة باريس ومازالت مركز دعاية مفيدة لصالح السياحة بالديار المغربية • ولا أدل على ذلك مما تقوم به وكالات الاسفار فى هذا الميدان من مد يد المعونة للسياح على مختلف أجناسهم وطبقاتهم وقد تزود ادارة السياحة بالمغرب التى يشرف عليها بحنكة ومقدرة سعادة الكولونيل كيزول هذه الوكالات وغيرها بمعلومات حول امكانيات الايالة الشريفة فى مضمار السياحة فتبعث اليها فى مستهل كل شهر بنشرة تتضمن كل الانباء الخاصة بالسياحة • وقد تتكفل مفوضية ادارة السياحة المذكورة بالبلاد الفرنسية بتوزيع تلك النشرة على الوكالات المشار اليها وحتى على مكاتب السياحة للبلاد الاجنبية باصمة باريس • ويعمل ممثل سعادة مدير ادارة السياحة المذكورة بالعاصمة الفرنسية على جلب أكبر عدد ممكن من السياح الراغبين فى زيارة الاصقاع المغربية والوقوف على مآثرها الجميلة والتمتع بمناظرها الخلابة • وهناك من السياح من يفضلون القدوم الى المغرب فى فصل الشتاء للتدفئة بشمسه الوضاءة والاستفادة من مناخه الجميل • ولاعجب اذا رأينا سياح البلاد السكنديناڤية – وقد تحتجب عنهم الشمس طيلة ستة أشهر – يختارون هذا الفصل للاقامة مدة ما بالبلاد المغربية • فهؤلاء يصلون الى مدينتى باريس ونيس قبل وفودهم على المغرب فى قطارات خاصة ويقطعون مسافة ليست بقصيرة ••• ومن هنا يتوجهون الى الدار البيضاء أو مراكش • على أن هؤلاء السياح وغيرهم يجب أن يصلوا الى الايالة الشريفة على جناح السرعة الامر الذى يمكننا معه القول بضرورة مضاعفة المواصلات على اختلاف أصنافها بين المغرب والديار الفرنسية

وقد أشار ممثل ادارة السياحة المغربية بباريس الى ذلك لدى كلامه عن نشاط المفوضية فذكر أن الاسبانيين يجعلون من فصل الصيف وقت قدومهم الى الديار المغربية بخلاف الانجليز الذين يفضلون المجىء اليها فى فصل الربيع والبلجيكيين والسويسريين الذين يختارون هم أيضا فصل الربيع للاستراحة والاستجمام بها • أما الفرنسيون فيقع اختيارهم على فصلى الربيع والخريف لتنظيم رحلاتهم الى البلاد المغربية • ومن هذا العرض الوجيز يتضح أن دجنبر ويناير ويبراير تعد شهورا خالية بالنسبة للسياحة بالمغرب • واذا ما اتسع نطاق برامج السياحة الخاصة بفصل الشتاء فان ما يناهز نصف مليون من السياح سيفدون على المغرب فى السنوات المقبلة • والحقيقة أننا لازلنا بعيدين عن هذه النتيجة، مادامت وكالات الاسفار بعاصمة باريس لاتستطيع ايواء جميع زبنائها بالاصقاع المغربية • على أن نزولا جديدة قد فتحت مؤخرا أبوابها فى وجه السياح فى كل من مراكش والدار البيضاء • ورغم هذا فان وسائل الايواء التى يتوفر المغرب عليها الان لاتفى بحاجيات السياح الوافدين على الايالة الشريفة بكثرة متزايدة وهذا مايحدو بوكالات الاسفار الى اغفال ادراج البلاد المغربية فى برامجها • يضاف الى ماذكر أن المعلومات التى تتوفر عليها هذه الوكالات بخصوص النزالة بالمغرب لاتساعدها على الاطلاع عما أمكن تحقيقه فى هذا الباب • وبهذا يتعين تنظيم دعاية منسقة فى عدة لغات توجه على طريق الصحف

البقية (ص 4)

وداع الم برونيل رئيس ناحية وجدة والم رامونا رئيس دائرة ابركان

ابركان (20 اكتوبر – لمراسلنا) يتعاقب على المغرب الشرقى مراقبون مدنيون مزودين بالثقافة التامة والخبرة الواسعة لادارة الشؤون سياسيا واقتصاديا واجتماعيا فيمكثون فيها ما شاء الله ثم يذهبون مخلفين وراءهم اعمالا عمرانية خالدة وذكريات محفوظة فى الذاكرات نافعة •

كل على شاكلته وحسب مواهبه ولكل وجهة هو موليها فى استباق الخيرات فمنهم من تكون وجهته لنواحى متعددة ويكون بذلك مرضيا وموفيا لجميع الرغبات ومحصلا على رضى الجميع •

ومن هؤلاء المراقبان المدنيان الم برونيل رئيس ناحية وجدة الذى لم يمكث بها الا عقدا من الزمان حتى ملك به قلوب سكان الناحية كبيرا وصغيرا غنيا وفقيرا رفيعا ووضيعا صحيحا ومعلولا فكان لدى الجميع محل تقدير واعجاب وتبجيل واحترام لما وهبه الله من الخلق العظيم والصدر الواسع والقلب الكبير والعقل الراجح وبما بذله من الاحسان وشيده وانشاه من العمران لولا مفاجاتهم بانتقاله ومغادرته البلاد فقد تبركهم والله اعلم بحالهم قلوبا متحسرة وعيونا دامعة وقد اقتصرنا على هذا الاجمال لذكر بعض قرائنا هذا الرجل •

وأما الثانى فهو الذى صغر سنه وكبر عقله الم رامونا المراقب المدنى بابركان ورئيس دائرته وقد خلف مزايا ومحاسن واعمالا فى هاته الناحية النائية خلال مدة قصيرة لا تتجاوز سبعة اعوام ثم غادرها للقبض على زمام الكتابة العامة بالناحية الفاسية •

لقد خلد الم رامونا عندنا اعمالا صالحة وذكريات سارة نافعة لا تزولا ولا تمحى

ففى ميدان التجهيز والانشاء والعمران العائد على البلد لمستقبل زاهر قام بدور هام وبذل نشاطا عظيما فى اشغال سد مشرع حمادى والساقية الكبرى وبنشاطه هذا وبفضل مبالغ سجلت فى الميزانية العامة ومشاركة رؤوس اموال شخصية امكننا ان نتفاءل بسماع خرير مياه ملوية عند متم ربيع سنة 1953 وبنشاطه هذا ايضا ومساعدة الهيئة الهندسية القروية جهزت مناطق صغرى سقوية باغبال احفير وتبغاسررت تافوغالت وبنى نحو 27 كيلومتر من الساقية لقسم (البيزانا) بمداغ وبحثت ودرست مساحات تقدر بمسافة 100 هكتار فى كل من اولاد بو عبد السيد وصفرو ونظمت على يد هيئة الرى والفلاحة مناطق اخرى •

كما انشىء على يد مصلحة الاشغال العمومية للصالح العام طريق الساحل من سعيدية الى مصب ملوية وطريق زكزل ابركان تافوغالت وطريق ورطاس وجلب الماء العذب لسعيدية وجهز القسم الاول من اشغال جلب الماء لابركان

هذا علاوة عن اصلاح الطرق فى اهم شوارع المدن وانشاء قسم صناعى بابركان يعد فريدا من نوعه

وفى الميدان الاجتماعى الثقافى كانت جهوده متوالية متصلة فاحدث مدارس نظامية فى المدن تخول لاطفال السكان الاهالى الولوج فيها بقصد التعليم والثقافة •

واحدث مدارس قروية فى القرى والمداشر تزيد على 61 مدرسة جلها صار نظاميا وتحتوى على 121 قسما وازيد من 5052 تلميذا •

وفى ميدان الصحة ومكافحة الامراض انشىء مرستان بابركان يظاهى مرستانات المدن الكبرى اذ تزيد اسرته على 50 سريرا وبالسعيدية بناء مستشفى •

وقد اقيمت بمناسبة وداعه الاخير حفلات والقيت فيها على مسامعه خطب كلها اطراء وتنويه فى محله واخص بالذكر الحفلة التى اقامها بمنزله وحضرتها شخصيات بارزة مختارة من الاهالى والفرنسيين

ونحن بدورنا الصحافى نودع الراجلين وداع الرحمة غير بائسين من نفعهما والاتصال بهما كلما سمحت الفرصة وهيئت الاسباب والله المستعان.

الورطاسى

قصة هذا العدد

النائب المحترم ...

وضع تشارلس فاللو الخطاب الرسمى على المائدة ، وتراخى فى مقعده ، واشعل لفيفة التبغ التى تعود تدخينها بعد الافطار ، ثم قال لزوجته بصوت فيه نبرات السرور :

لقد حانت الفرصة التى انتظرتها طويلا ياعزيزتى ..

– اية فرصة ياعزيزى ..

– لقد رشحنى الحزب فى الانتخاب الفرعى الذى سيجرى قريبا ، وهذا هو خطاب الترشيح الزاخر بعبارات المديح والثناء ..

– لا شك ان هذا بعض ما تستحقه ياعزيزى واظن ان هذه هى الخطوة الاولى نحو منصب الوزارة .. وربما نحو لقب اللوردية ..؟

فضحك تشارلس ، ووثب واقفا ، ثم قال وهو يتناول الخطاب :

– هذا كله سابق لاوانه ياعزيزتى .. يجب اولا ان اظفر بعضوية المجلس ، ولست اشك فى أن معركة الانتخاب ستكون حامية .. ولقد قال رئيس الحزب فى خطابه هذا أن السبب الرئيسى الذى دفعهم الى ترشيحى هو نظافة ماضى وخلو تاريخ حياتى من كل شائبة ..

ثم استطرد ضاحكا :

– وهذا على النقيض تماما من تاريخ حياة منافسى .. حسنا ياعزيزتى .. لسوف اذهب بعد غد الى مقر الحزب لاعلن قبولى لهذا الترشيح .. فكل شىء يهون فى سبيل الوطن واعتقد انى ساعود مبكرا فى هذا المساء لترتيب أوراقى الخاصة واعداد الخطب المناسبة • فقالت زوجته – اذن ساؤجل الذهاب الى سهرة البريدج عند ال واطسون !

– بل يمكنك ان تذهبى .. ولا باس من ان تذكرى اثناء الحديث مسالة ترشيحى ..!

واسرع الرجل السعيد الى مقر عمله فى المدينة وهو يردد لنفسه ماسوف يقوله لاصدقائه ومرءوسيه وزملائه عن ترشيحه لعضوية البرلمان وعن تنازله بقبول هذه العضوية فى سبيل الوطن •

وحين هبط من سيارته امام النيابة التى يقع فيها مكتبه ، حيا البواب باسما وقال :

– طاب صباحك ياباركر .. كيف حالك وحال زوجتك واولادك .. ؟!!

ودهش البواب لهذه التحية التى لم يعتد مثلها من مستر تشارلس ، لكنه تمالك نفسه وقال :

– بخير ياسيدى .. شكرا لله ..

فاوما له تشارلس فى سرور ، ثم مضى الى المصعد فحيا عامله وتبادل معه بضع عبارات ودية – على غير عادته ايضا – ثم دخل الى مكتبه حيث نهضت سكرتيرته قائلة :

– طاب صباحك يامستر فاللو .. لقد

فقاطعها الرجل بوجه باسم قائلا :

– آه طاب صباحك يامس باتى .. لدى اخبار هامة لك .. اخبار لم تكونى تتوقعينها وان كنت قد توقعتها انا بين يوم واخر ..

فرفعت الفتاة حاجبيها فى دهشة ثم قالت :

– احقا ياسيدى .. حسنا .. لقد

– آه .. هل يرضيك ان تكونى السكرتيرة الخاصة لعضو فى مجلس العموم ..! لقد دعانى الحزب لارشح نفسى فى الانتخاب الفرعى الذى سيجرى فى دائرة براتلى .. ولا شك ان هذا سيتيح لك

– ارجوك المعذرة ياسيدى اذا قاطعتك .. لقد تحدثت سيدة مجهولة من باريس تليفونيا وطلبت ان تحادثها .. ولسوف تعيد الاتصال فى اية لحظة .. انها تقول ان الامر مهم جدا •

فاضطرب تشارلس فجاة وقال:

– من باريس !! آه .. حسنا .. حسنا • سامضى الان الى مكتبى الخاص ، وارجو ان تحولى المحادثة الى بمجرد الاتصال .. انها قد تكون محادثة خاصة كما لا يخفى عليك ..

فاومات الفتاة وبعد بضع دقائق اتصلت تليفونيا به ، ثم حولت المحادثة اليه ورفع تشارلس المسماع بيد مرتعشة حيث سمع صوتا نسائيا يقول له فى لهجة فرنسية :

– اتعرف صوتى ياعزيزى تشارلس ؟!

فقال تشارلس بصوت جاف مرتعد :

– لماذا تتصلين بى الان !! الم تقسمى الا تتصلى بى قط بعد ان سويت الامر معك ؟

– نعم .. نعم .. كنت اتمنى لو استطعت ان ابر بقسمى .. ولكن شيئا غير منتظر قد حدث ..

فتلفت تشارلس حوله فى خوف ثم تمتم : ماذا تعنين ؟!!

– الا تستطيع ان تدرك دون حاجة الى الشرح ؟! حسنا .. يجب ان احضر اليك نعم يجب ان كون بجانبك لترعانى .. وترعى المولود .. ابننا !! اليس كذلك ياعزيزى ؟ لسوف استقل الطائرة الليلة من مطار لابورجيه فاصل الى مطار كرايدون فى التاسعة مساء انك ستنتظرنى ياعزيزى ..!! اليس كذلك ؟

– لا لا لا .. هذا مستحيل .. حذار من الحضور .. لا سيما فى هذه الايام • لسوف ارسل اليك مزيدا من المال خلال يومين او ثلاثة •

– لا مندوحة من حضورى ياعزيزى تشالس • لن استطيع البقاء هنا لاواجه الكارثة بمفردى .. اذا لم تنتظرنى فى المطار فسوف اذهب الى مسكنك واخبر زوجتك بالحقيقة كلها ..

وقبل ان يثور تشارلس ساخطا لاعنا ، اذا بالمحادثة تنقطع ، واذا هو يتراجع فى مقعده شاحب الوجه متوتر الاعصاب ، فيصور ما سيحدث فى الانتخابات من فضائح اذا كشف منافسه الحقيقة .. ولا شك انه سيكتشفها .. فالانتخابات مجال رهيب لتبش اسرار المتنافسين ونشرها على جمهور الناخبين .. انه فى مقدوره ان يكتم هذه الفضيحة اذا هو تنازل عن ترشيحه وابتعد عن الوسط السياسى حتى يعالج هذه الناحية من حياته ..

ولما حاول عبثا ان يجد مخرجا من هذا المازق الذى اوقعه فيه الطيش والحماقة والسفه ، مد يده فى بطء وكتب برقية الى حزبه يعلنه فيه رفضه ترشيح نفسه فى تلك الانتخابات لاسباب خاصة »..

ولكنه فوجىء بعد ظهر ذلك اليوم حين قرا فى الصحف نبا ترشيحه لعضوية البرلمان ، واحتمال فوزه لنظافة ماضيه ، ونقاء تاريخ حياته من الشوائب .. فالقى بالصحيفة جانبا وهو يكاد ينشق من الغيظ والندم .. فماذا تقول زوجته ومعارفه واصدقاؤه وجيرانه وزملاؤه ورجال حزبه عندما تنشر صحف المساء نبا تنازله الفجائى عن قبول الترشيح ..؟!!

ان كل ما يرجوه هو الا يعرف احد الحقيقة المرة ..

وفى الثامنة مساء كان يغادر المطعم فى الطريق الى مطار كرايدون وهو شاحب الوجه ، غائر العينين . وقبل ان يستقل سيارة ماجورة ليمضى بها ، اذا هو يسمع احد باعة الصحف وهو يصيح قائلا :

« تنازل احد المرشحين فى انتخابات براتلى .. اخبار المساء الاخيرة .. الحادث المؤلم »

واشترى تشارلس نسخة الصحيفة التى كتبت فى صفحتها الاولى بالخط العريض :

«لغز الانتخابات فى براتلى ..!!»

وفيما كان خبر تنازله غير المنتظر ، وفيما كانت عيناه تطالعان العبارات التى حطمت امله فى المستقبل السياسى ، اذا بنظراته تتحول الى خبر آخر هذا نصه « كارثة جوية .. بينما كانت احدى طائرات شركة الخطوط الدولية فى طريقها الى مطار كرايدون تتصل اليه فى تمام التاسعة مساء ، سقطت على الساحل الانجليزى ومات جميع ركابها ، وقرأ فى هلع بين اسماء الضحايا اسم الانسة ب ج ... !

فترك تشارلس الصحيفة تسقط من يده ، وظل يحدق امامه فى ذهول وقد خيل اليه انه يسمع هاتفا يقول له « ما افدح ثمن الحماقة والطيش .. !! »

اخبار المغرب

مكناس

حفلة تكريم فى القصر الباشوى

مكناس (22 اكتوبر — لمراسلنا)

امس اعد سعادة الباشا المغوار السيد المختار بن حمو حفلة تكريمية شائقة على شرف شيخ الاسلام العلامة والمحدث الكبير الفهامة الشريف سيدى عبد الحى الكتانى الذى حل يوم الاربعاء بقصد زيارة هذه المدينة وتعهد فقراء الزاوية الكتانية وقد كان محل اجلال واكبار لدى سعادة الباشا وعلية المكناسيين وشارك بالحضور فى مادبة الغذاء عدة شخصيات بارزة من الولاة وكبار الموظفين ورجال التصوف

شيخ الاسلام يعطى درسا فى الحديث بالزاوية الكتانية

وبعد صلاة المغرب اقيمت فى الزاوية الكتانية حفلة دينية حضرها عدة شخصيات من رجال التصوف واستهلها المنشدون بامداح نبوية وتلحين مقطعات شعرية فى مدح خير البرية كالبردة والهمزية ٠

واثر ذلك اعتلى فضيلة الشيخ سيدى عبد الحى منصة الدراسة والقى درسا نافعا فى شرح الحديث الاول من صحيح الامام البخارى فاجاد فضيلته وافاد فى تراجم الرواة ومعانى المفردات وبسط الكلام على الحديث من وجوه مختلفة الى غير هذا ٠

واثر صلاة العشاء تناول جنابه طعام العشاء على مائدة الفاضل المحترم السيد الحاج عبد السلام الصائغ وبعد ذلك غادر العاصمة الاسماعيلية ٠

الوزانى

عين اللوح

تسليم الظهائر لاربعة من العمال

عين اللوح (22 اكتوبر — لمراسلنا)

فى يوم الاربعاء الاخير قدم سعادة الجنرال ميكل رئيس الناحية المكناسية صحبة حاشيته الى عين اللوح بمناسبة تسليم ظهائر شريفة الى اربعة عمال بدائرة عين اللوح وبعد ما سلم سعادة الجنرال على مستقبليه انصت الى خطاب رئيس مكتب عين اللوح وقام بترجمته السيد ادريس الزمورى الى البربرية وعندئد قدم سعادة الجنرال بتسليم الظهائر لاصحابها فاولا ظهير القائد احدان بن مقور عامل مدينة عين اللوح وثانيا ظهير القائد السيد بن يوسف اغرابى عامل ايت عبدى وثالثا ظهير القائد السيد ابراهيم بن ميمون عامل ايت مروول ورابعا ظهير القائد السيد ابن سعيد عامل ايت الياس ٠

ثم القى سعادته خطابا ترجمه الى البربرية الترجمان المشار اليه وقد جاء فيه ان صاحب الجلالة السلطان المعظم سيدى محمد بن مولانا عرفة نصره الله باتفاق مع المقيم العام اصدر امره الشريف بتعيين هؤلاء العمال الاربعة لخدمة الصالح العام واشار الى العمال بان يكونوا خير معين للمساكين وياخذوا بيد كل واحد منهم الى الطريق السوى ثم اشار مرة اخرى الى ظهير منع الرشوة منعا كليا ليبقى للمساكين ما لديهم من الاموال يعيشون بها هم وابناؤهم وامر جميع اعضاء الجماعات حتى يتمكن كل واحد بحقوقه واذا اصدر خلاف من احد فيعاقب وقال ايضا ان صاحب الجلالة الملك المعظم رجل مبارك فمنذ صعد على العرش والامطار تتهاطل والحمد لله على هذا الخير حيث ان الغنم والبقر والمعز والبهائم وجدت فى هذه الساعة كثرة النبات وكثر الحليب فى هذا الوقت وعند انتهاء هذين الخطابين تناولت الشخصيات كؤوس الشاى وأصناف الحلويات تحت نغمات الشعب البربرى ودارت بين الجميع سلسلة احاديث ودية وعلى الساعة الثانية عشر الا ربعا ودع سعادة الجنرال جميع النسمات وقدم تهانيه لهؤلاء القواد الاربعة وتمنى لهم الاعانة والتوفيق ٠

البوكيلى

باريس مركز هام ...

تابع (ص 3)

والاذاعة ٠ فهناك الكثير من الفرنسيين والاجانب يرغبون فى زيارة الاصقاع المغربية والوقوف على ما تمتاز به هذه البقاع من مناخ ومآثر ومناظر ٠ فعلى وكالات الاسفار المتحدث عنها أن تحيط زبناءها علما ضمن برامجها المختلفة بامكانيات المغرب فى ميدان النزالة الامر الذى سيساعد على ازدهار حركة السياحة بالايالة الشريفة وجعل البلاد المغربية كعبة سياح العالم الوافدين عليها من كل صوب وحدب ٠

الدار البيضاء

حول الرسائل الارهابية

البيضاء (23 اكتوبر — لمراسلنا)

أثبتنا فى العدد الفارط خبرا مفاده اعتقال شخصين يقومان بكتابة رسائل ارهابية وارسالها لبعض الاغنياء يطلبان منهم قدرا معينا من النقود وينذران بالموت كل من امتنع من الامتثال أو حاول اخطار رجال الشرطة وفى تلك الرسائل التى تحمل شعار جمجمة الميت يعينان المكان والزمان وقد عهد باستجواب المعتقلين الى رجال اللواء الاول للبوليس السرى ويستفاد من نتائج هذا الاستجواب أن الشخصين المعتقلين يعملان لحسابهما الخاص وقد استغلا الظروف الحاضرة ليقوما بمحاولتهم الاستغلالية ولا ينتميان لهيئة من الهيآت وبهذه الوسائل الاجرامية استطاعا احراز نصف مليون من الفرنكات سلباه بالتقسيط من بعض الضحايا وتفيد التحريات أن هناك أشخاصا اخرين ينتمون لهذه العصابة الارهابية لازالوا يمرحون فى عالم الحرية قد أدلى المعتقلان بمعلومات عن أعمالهم ونشاطهم الرهيب والبحث جار عنهم بجد ونشاط ٠

أشخاص مجهولون يرجمون سيارة

فى حدود الساعة الحادية عشرة والربع من مساء يوم الخميس بينما الم دونيس اندريون يسوق سيارة بين طريقى بورنازل وحى ابن مسيك اذا بحجر عظيم يهوى على زجاج أحد أبواب السيارة ومن حسن حظه كان زجاج الباب مغلوقا فاقتصر الخطر على كسر الزجاج واصابة السائق بجروح بسيطة من جراء الشظايا المتطاير وبالرغم عن اصابته هذه زاد فى سرعة السيارة وقصد ادارة الامن العام وأبلغ المكلفين خبر هذا الاعتداء ٠

سيارة مسرعة تصدم شرطيين فوق دراجتيهما

حوالى الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس وقع حادث مريع بطريق مديونة أسفر عن اصابة اربعة أشخاص وخسائر مادية ففى المنحدر القريب من حى عين الشق كان اثنان من رجال الشرطة المغاربة يركبان دراجتين ويسيران على مهل فلم يشعرا الا وسيارة مسرعة تطوى الطريق متجهة نحوهما فأفرغا لها الطريق لكن السائق الم ألبير ميتى فقد توازنه على ما يبدو فاجتاح الدراجتين بشدة ثم تابع طريقه أكثر من خمسين مترا ثم انقلبت السيارة فى هوة جانب الطريق وقد اسفر الحادث عن اصابة الشرطيين السيدين الريانى بن محمد وعدى بجروح بليغة كما اصيب السائق بجروح لاتقل خطورة عن الضحيتين أما زوجة السائق فان جروحها خفيفة بالنسبة للاخرين ٠ وقد اتصل خبر الحادث بدوائر الامن وبعد لحظات كان عدد من رجال شرطة المرور فى مسرح الحادث يقومون بالتحريات المطلوبة وفى نفس اللحظة أقبلت سيارات الاسعاف فنقلت الشرطيين وأحدهما فى حالة مخطرة الى مستشفى موريس — كو والسائق وزوجته الى مستشفى جول كولومبانى وبعد نقل الضحايا أقبل الكاميون الرافع للاثقال التابع لمصلحة المطافىء ورفع السيارة التى استحالت الى كومة من الحديد المحطم

طلقة نارية فى منتصف الليل

فى الساعة الحادية عشرة الا ربعا من مساء الخميس خرق سكون الليل صوت طلقة نارية بزنقة الغرب أقبل على اثره رجال الشرطة فالقوا القبض على السيد محمد بن ابراهيم السوسى البالغ من العمر خمسة عشر عاما بايعاز من جاره السيد محمد بن على ولا يزال البحث لحد الان فى حالة غامضة ٠

دراجة تدوس طفلا صغيرا

فى الساعة السادسة من عشية الخميس كان الطفل محمد بن عمر البالغ من العمر ست سنوات يلعب مع أقران وسط الشارع بحى سنترال فاقبلت دراجة مسرعة يركبها السيد الكبير بن قدور فصدمت الطفل صدمة قوية اسفرت عن اصابته بجروح مختلفة وبعد استجواب الدراجى من طرف شرطة المرور نقل الطفل الجريح الى مستشفى موريس — كو ٠

سيارة تصدم راجلا

فى الساعة السابعة الا ربعا من عشية الاربعاء صدمت سيارة خصوصية يقودها صاحبها الم انطوان سانتياكو السيد العربى بن الحسن الساكن بحى القريعة عندما كان مارا بطريق بوسكورة فاصيب الرجل من هول الصدمة بجروح مخطرة وبعد حضور رجال شرطة المرور ومباشرة التحريات القانونية نقلت الضحية الى مستشفى موريس — كو

اصطدام بين سيارة ودراجة

ضحى الخميس وقع اصطدام شديد العنف فى ملتقى طريقى فضالة وتيط مليل بين سيارة يقودها الم شوفالى الساكن بفضالة ودراجة كان يركبها السيد احمد بن محمد بن المحجوب الساكن بتيط مليل فكانت الصدمة فى منتهى العنف اصيب من جرائها الدراجى بجروح قاتلة فى رأسه وبعد التحريات التى قام بها رجال الدرك بعين السبع نقل الجريح الى المستشفى ٠

احتراق عدد من البراريك بحى ابن مسيك

ضحى يوم الخميس شبت النار فى عدد من البراريك بحى بن مسيك فانتقل لمكان الحريق عدد من رجال المطافىء وشرعوا يقاومون النار التى اخذت تعبث بالاخشاب والاثاث ودامت هذه المقاومة حوالى الساعة وانتهت المقاومة باخماد النار بعد ان خلفت خسائر مادية ملحوظة ويستفاد من التحقيق الذى اجرى هناك ان الحريق ناجم عن مجمر بترولى ترك سهوا مشتعلا داخل احد البراريك

ابو زيد

سلا

اصلاحات فى الخطوط التليفونية ستؤدى الى ادخال تعديل على أرقام المشتركين وجعلها خمسة بدلا من أربعة

سلا (23 اكتوبر — لمراسلنا)

منذ مدة غير يسيرة وعمال ادارة البريد والتليفون والبرق منهمكون فى مد أسلاك التليفون داخل أخاديد فى بطن الارض لوقايتها من جميع الافات وصيانة المحادثات التليفونية

وقد ارتأت ادارة البريد فى دائرة الاصلاحات التى تريد تحقيقها فى ميدان التليفون الاوتوماتيكى أن تضيف رقما خامسا الى أرقام التليفون المبتدأة برقم 7 فيما يرجع لمدينتنا ٠

كما أنها تربط الارقام التليفونية المبتدأة برقم 9 بالرباط بالالواح الاتوماتيكية بحيث لن يعود المشترك الذى يبتدأ رقمه بـ 9 مضطرا الى الاتصال بالمركز التليفونى لربطه مع أى مشترك كان داخل الرباط نفسها

وقد علمنا من جهة أخرى أن قسم التليفون بادارة البريد يباشر رجاله الاخصائيون نصب أجهزة جديدة فى مركز التليفون استعدادا لانجاز هذه التحسينات التى سيجرى العمل بها فى الثلاثة الاشهر الاولى من العام القادم 1954 ٠

وسوف تشعر ادارة التليفون المشتركين بموعد الشروع فى العمل طبقا للارقام الجديدة بواسطة الصحافة والراديو ٠ وقد أرسلت الى الان لجميع مشتركيها منشورا تخبرهم فيه بهذه التحسينات وبالرقم الجديد الذى سيعوض رقمهم الحالى ٠

محسن

فاس

موسم ابى الحسن سيدى على بن ابى غالب

فاس (21 اكتوبر — لمراسلنا)

لاتخلو المواسم بأجمعها من فائدة أو فوائد ينفرد بها المشاركون فيها

فهذا موسم أبى الحسن سيدى على بن أبى غالب يجعلنا نامن بكل هذا ، اذ يستفيد المجموع من ذكراه فائدة كثيرا ما يحرم منها اليتيم المهمل أو يتاخر عن أدائها الفقير الى بسطة فى المال ، هى فائدة عملية الاختتان السنية التى بها اتخذ ابراهيم عليه السلام خليلا

نعم انها فائدة كبرى وعمل سنى يؤدى فى هذا الولى الذى تردد الدعوات والرحمات عليه من كل الالسنة

وبما أن هذا الموسم تقصده أكثرية سكان البوادى فان من يهمهم الامر ينتظرون انقضاء فصل الخريف الذى فيه تنقص أعمال الفلاحين اذ ذاك يصدرون الاذن باقامته حتى تعم الفائدة وها هو قد أقيم فى يوم الاربعاء واحد وعشرى الجارى حسبما كان مقررا واتجهت اليه عدة خلائق من فاس والنواحى المجاورة وحتى من مدينة تازة ما بين أرملة فقيرة وشيخ أعمى وعامل ضعيف وغنى لم تسمح نفسه بأداء أجرة العملية

هذا وقد كانت ليلة الاربعاء ليلة عبادة وذكر وتهليل أضاءت جوانب الضريح لما كانت الاضواء الزجاجية الملونة تضىء على أبوابه الخارجية وبقى القوم يسبحون فى عالم الروح الى طلوع الفجر وبطلوعه تعالت أصوات المزدحمين ولكن قد وجدوا فى انتظارهم مقدمى حارة العدوة وعساسها وقد بنوا خيمتين بجانب الضريح للمحافظة على النظام والامن باشارة من خليفة الدائرة الحازم السيد الطيب البغدادى وما أشرقت الشمس حتى تراءت كل تلك الخلائق فى صفين منظمين عن اليمين والشمال احدهما للرجال وثانيهما للنساء ٠ وحوالى الثامنة والنصف فانتصب الحلاقون بما فيهم معلموا فاس وبعض الاعوان من الرباط وسلا ومكناس لاداء أعمالهم مبتغين ثواب الله وحسن جزائه

وبالاضافة الى أعمال الحلاقين كان الدكتور سوكرى رئيس مستشفى كوكار ومساعده الشريف سيدى الهادى الصقلى يقومان بالاعمال الطبية التى يحتاج اليها المختتنون ويقفان على أعمال المعلمين مما جعل الاعمال مفيدة وناجحة دون أى ضرر

وبجانب هذا فان الجمعية الخيرية لم تترك الفرصة تمر دون أن تقوم بأعمالها كعادتها فى كل المناسبات ولهذا الغرض وحده فقد شاهدنا جميع أعضائها العاملين فى احدى زوايا الضريح وأمامهم طاولتان جعلت فوقهما عدة أقمصة متفاوتة فى الكبر يعطى لكل ولى طفل واحدا يتوصل به ولسانه كله شكر وثناء على أعمال رجال الخيرية

وأمام أفراح هذا الموسم أبت الادارة الا أن تشارك فيه ولذا زار كل من الخليفة الاخلاقى المفضال السيد أبوبكر التازى بالنيابة عن سعادة الباشا وسعادة رئيس البلدية الم مايزير والقبطان سباطى من الادارة البلدية وخليفة الدائرة الحازم السيد الطيب البغدادى ومراقبها القبطان المستعرب الم كاطانيو والليوتنا ن كيزول من القسم السياسى ضريح الولى البركة وكانت الساعة التاسعة والنصف وما أن وصلوا الى بابه حتى خف لاستقبالهم الشرفاء الطالبيون وبعد تبادل التحية دخل الموكب شاقا طريقه وسط أعمال الحلاقين الى أن وقفوا على الزاوية التى كانت تقوم فيها الجمعية بتوزيع الاقمصة

وبعد أحاديث ودية قصيرة استلم الشرفاء من يدى نائب سعادة الباشا هديتين مهمتين احداهما باسم رئيس الناحية والاخرى باسم البلدية تقبلوهما وهم شاكرين مساعدة رجال الادارة

ثم أخرجت الهيئة الرسمية مودعة رجال العمل الخيرى بينما الاطفال المختتنين يتوالى خروجهم من الضريح اذ يجدون فى انتظارهم الاهل والعشيرة ويحملونهم على متون السيارات أو العربات أو بواسطة حافلات الاطوبيس قاصدين أمكنة سكناهم ورنات الزغاريد والضرب على الدفوف تشق الفضاء

ولقد استمر توالى الحفلات الشعبية طيلة اليوم والسنة المشاركين تبارك هذا الموسم وأعمال القائمين به ٠

الرقيب

وجدة

عاصمة المغرب الشرقى تستقبل سعادة الرئيس الجديد الم كوريكون

وجدة (22 اكتوبر — لمراسلنا)

أصبحت المدينة يوم الخميس 22 اكتوبر لابسة حلل الزينة لاستقبال رئيسها الجديد سعادة الم كوريكون خلف الرئيس المنتقل الم برونيل وقد كانت ساحة ادارة الناحية مليئة بفرسان القبائل بينما اصطفت فرقة من الجنود والمخازنية أمام باب الناحية الرئيسى الذى يخرج منه سعادة الرئيس وما هى الا هنيهة حتى خرج سعادته فحيته طائفة المخازنية واستقبله سعادة باشانا الهمام العلامة السيد الحاج محمد المهدى الحجوى ورئيس الناحية بالنيابة الم سروك وشخصيات مدنية وعسكرية

وبعد أن زار الكنيسة الكبرى امتطى سيارته الخاصة فى موكب ضخم يتالف من ذوى الحيثيات فى طليعتهم سعادة الباشا ليقوم بجولة فى المدينة فاخترق موكبه شوارع المدينة الى ساحة «كليمانصو» حيث وضع باقة من الازهار على قبر النصب التذكارى ثم عاد الى الناحية

وعلى الساعة التاسعة والنصف غصت ادارة الناحية بالوفود لاستقبال سعادته بما فيهم مراقبو الناحية وعمالها وقضاة المحاكم الفرنسية والاسلامية ورؤساء المصالح الادارية ومدير المؤسسات وموظفو المخزن السعيد وهيأة الودادية الجزائرية وقدماء المحاربين وأعضاء المجلس البلدى والجمعية الخيرية الاسلامية وفى مكتبه الخاص وقف سعادته وأحاط به شخصيات بارزة لاستقبال الهيآت فاستقبل هيأة المراقبين المدنيين ومديرى الادارات ورؤساء ادارة الامن ومراقبى الاحياء بالمدينة وخلفاء سعادة الباشا البلديين ثم قواد الناحية ثم القضاة وعدول المحكمة الشرعية ثم موظفى ادارة الناحية ثم أعضاء المجلس البلدى والجمعية الخيرية وممثلى التجار والاعيان وأعضاء الغرفتين التجارية والفلاحية الخ ٠٠٠ وقد كان سعادته يصافح كل فرد على حدة وعلى محياه تبدو اثار السرور والانشراح ثم ينثر أمام كل هيأة دررا من نصائحه ويرسم لكل طائفة طريق الاعمال المنتجة فى دائرة الصداقة والولاء وقد كانت كلماته الى هيأة مشيايخ الطرق الصوفية بردا وسلاما حيث صرح أمامهم بأن فرنسا دائما تحترم الاديان وخصوصا الدين الاسلامى ومن أجل هذا فبا بالناحية مفتوح أمام رجال الدين وهكذا دامت هذه الاستقبالات حتى الساعة الثانية عشرة

ونحن بدورنا الصحافى نرحب بسعادة رئيسنا الجديد ونرجو له كامل الاعانة فى مهمته **م ٠ ١**

الجديدة

طبيب العطلة الاسبوعية وصيدليتها

سيتصدى الطبيب دولانوى سحابة يوم الاحد 25 اكتوبر لمقابلة المرضى بعيادته بزنقة باستور ٠

وستفتح صيدلية برنسيبال ابوابها بعد ظهر السبت 24 وسحابة يوم الاحد 25 اكتوبر ٠

الصرف في طنجة

بتاريخ 22 اكتوبر 1953

البسيطة	9،10
الدولار ورق	390
الدولار ذهب	880
الجنيه ورق	1٠035
الجنيه ذهب	3٠700
الفرنك السويسرى	91،35
الاسكودو	13،58

برنامج مباريات الاحد الرياضى

برنامج القسم الشرفى

بالدار البيضاء (ملعب فيليب)

على الساعة الواحدة و45 دقيقة: اليوسديم ضد الروشنوار ٠ الفيصل: الم مزاسالما ٠

على الساعة الثالثة والنصف : الراك ضد المولودية الوجدية ٠ الفيصل : الم سوكس اوجين ٠

بفاس (الملعب البلدى)

على الساعة الرابعة : المغرب الفاسى ضد طنجة فاس ٠ الفيصل : الم كانو ٠

بمكناس (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة والنصف : اليوسديم ضد سطاد ٠ الفيصل : السيد الزيانى ٠

بالرباط (ملعب الاولمبيك)

على الساعة الواحدة و45 دقيقة: الفتح ضد السام ٠ الفيصل : الم ماسكارو ٠

على الساعة الثالثة والنصف : الاولمبيك ضد الوداد ٠ الفيصل : الم بوسمار ٠

أندية القسم الممتاز

بالدار البيضاء (ملعب فيليب)

على الساعة العاشرة وربع : اليوسا ضد الايديال ٠ الفيصل : السيد بوبكر الازرق ٠

بملعب الرجاء على الساعة الثالثة والنصف : الرجاء ضد فضالة الفيصل : الم كلافرى ٠

بمراكش (ملعب الحارثى)

على الساعة الثالثة والنصف : الكوكب المراكشى ضد الجديدة ٠ الفيصل : الم مارونى ٠

بالقنيطرة (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة والنصف : نادى القنيطرة الاسلامى ضد اتحاد سيدى قاسم الرياضى ٠ الفيصل : الم نافارو ٠

بوجدة (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة والنصف : الاتحاد الوجدى ضد البريد البيضاوى الفيصل : الم فرانكو سوفور ٠

باسفى (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة والنصف : اتحاد اسفى الرياضى ضد المغرب الرباطى ٠ الفيصل : السيد الدكالى

أندية القسم الثالث

بالدار البيضاء (ملعب لندرا)

على الساعة الثالثة والنصف : نادى عين السبع ضد الاتحاد الفاسى الفيصل : السيد سعيد ٠

بالصويرة (ملعب نادى الصويرة)

على الساعة الثالثة والنصف : نادى الصويرة ضد الجمعية المراكشية ٠ الفيصل : السيد بوبكر بنشقرون ٠

بفاس (الملعب البلدى)

على الساعة الثانية وربع : الشرطة الفاسية ضد الكاب ٠

بوجدة (الملعب البلدى)

على الساعة الواحدة و45 دقيقة: الانرجى الوجدى ضد البريد الرباطى الفيصل : الم ايسكوبار ٠

سلا (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة والنصف : نادى سلا الاسلامى ضد الاتحاد البيضاوى ٠ الفيصل : الم كالنا ٠

بتازا (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة والنصف : تازا ضد اولمبيك كوزان ٠ الفيصل : الم كى ٠

في خزانة معهد مكناس

(تابع ص ٠ 1)

وسبعمائة كتاب تتركب مما يزيد على الفين اثنين من المجلدات رجل المجلدات تشتمل على عدة اجزاء ٠ وهذه الكتب جلبت اخيرا من مصر وسوريا ولبنان والعراق تصفحت كثيرا من هذه الكتب اثناء اخراجها من اللفائف فوجدناها مخضرمة منها ما طبعته قديمة ومنها ما طبعته جديدة لانه من الفنون الجميلة وأدبيات العصر وكلها منحصرة فى اللغة والنحو والبيان والبلاغة والمنطق والاستعارة والاصول والتفسير والحديث والفقه والاداب والتاريخ والتراجيم والانشاء والحساب والجغرافية والهندسة والكمياء والقصاص والروايات والفلسفة وما الى ذلك من الفنون الثقافية العربية الاسلامية القديمة والحديثة ٠

ومن جملة الكتب القديمة المرسلة الى خزانة مكناس شرح الشيخ مرتضى الزبيدى على القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القموس متركب من عشرة اجزاء كل جزء فى مجلد ضخم ، ومنها مدونة الامام مالك فى ثمانية مجلدات ضخمة ، ومنها صحيح الترمذى فى سبعة مجلدات ومنها شرح الخرشى فى خمسة مجلدات ، ومنها البستان معجم لغوى يشتمل على أربعة اجزاء فى مجلدين ، ومنها الاصابة فى تراجم الصحابة فى أربع مجلدات ومنها الدر اللامع للحشاوى يشتمل على اثنى عشر جزء ، ومنها تاريخ العالم للعلامة جون همرتين فى ثمانية مجلدات ، ومنها مروج الذهب فى التاريخ ايضا يتركب من مجلدين ، ومنها موطأ الامام مالك بشروح عديدة الى غير هذا من الكتب القيمة النفيسة التى لها اهمية كبرى ولو تتبعنا تصفحها وتسجيل اسمائها لطال المقال او تسلسل وآخر ما وقع فى يدنا روايات يوسف السباعى وهى مجموعة سلسلة تتركب من عشرة اجزاء٠

وكل الكتب يوجد منها نسخ متعددة وقد اكبرنا هذا الاهتمام وهذه العناية فيا أيها الاديب ، ويارجال الطلب والعلم ، هاهى المعاريف والعلوم والفنون تتجلى فى خزانة مكناسة الزيتون باكمل مظاهرها واجمل مناظرها وتستدعيكم لاقتنائها مجانا وبدون عوض فهلموا الى تنوير افكاركم وتنمية معلوماتكم هلموا الى الكرع من معين فياض اعدته لكم الخزانة العامة بالرباط وساقته اليكم على نفقة الحكومة ، من غير تقتير ولا منة ، فيأيها الشباب المكناسى المثقف ثقافة عربية اقبل على الفنون التى كنت متعطشا لها منذ سنين عديدة ، ولم تجدها لا بالشراء ولا باعارة فهاهى اليوم جاءت عفوا وحلت بين ظهرانا فاليكم ايها الشباب ازف بشارة تجهيز خزانة جامعة المعهد المكناسى العلمية فهى اليوم حافلة بالعلوم والفنون الجميلة ٠ فالعلم هو الغاية المقصودة وهو الضالة المنشودة وما ضاع له شىء من وجده وما حصل على شىء من فقده ٠

ولا يسعنى فى هذه العجالة الا ان اتقدم باسم الشعب المكناسى عموما والاوساط العلمية والادبية والثقافية خصوصا الى رجال الحكومة وادارة الخزانة العامة بالرباط بكامل الشكر وعظيم الامتنان مؤكدين ان هذا الالتفات ان دل على شىء فانما يدل على النظر الى المستقبل بعين الرضى والاعتبار ، والعبرة بالافعال لا بالاقوال ٠

رجاء موجه الى ادارة الخزانة العامة

ونحن اذ نسجل هذه المنوبة نوجه رجاءنا الى ادارة الخزانة العامة بالرباط لتدخل تعديلا على النظام الجارى به العمل اليوم فى خزانة جامعة المعهد المكناسى بحيث يرخص للطالب والاديب باعارة الكتب اياما ليتمكن من تحصيل الفائدة كما اشرنا لذلك فى مقالنا السابق ، ولا نحتاج الى اعادة ذلك البيان فاهل مكة ادرى بشعابها ٠ كما نرغب فى توسيع قسم الطالب فان مائة وعشرين من الكتب الدراسية غير كافية مع كثرة الطلبة الموجودين بمكناس الحضريين والافاقيين كما نرغب باسم الطلبة ادخال تحسينات على اقسام المطالعة تكون ملائمة لفصل الشتاء بالتدفئة والانارة وملائمة لفصل الصيف بفتح نوافيذ لدخول الهواء النقى وانارة القسم ودخول الشمس منها حفظا على الصحة ، فان قسم المطالعة يكاد يكون فى بنائه اقرب الى الاثارات القديمة منه الى مكاتب المطالعة العصرية ، بل فى هذه السنه التى كانت الحرارة فيها شديدة كان قسم المطالعة يعتبر كحمام لا يستطيع ايواءه احد وقد رفع الطلبة بهذا شكاية الى الدوائر المختصه ، وءامالنا هو تحقيق هذه الرغباب وتنفيذها بكل سرعة وكل صعب يهون على ذوى الهمام العالية ٠

الوزانى